

التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة (٨٣)

محمد الشرافي

ماضي مبحث الشفاعة. فما المراد بالشفاعة؟ في اللغة مأخوذه من الشفع وهو ضد الوتر. تمام. لو في الاصطلاح فاصطلاح عموما. التوصل احسنت. التوسط عند الغيب جلب منفعة ودفع مضره. طيب ما المراد بها في باب العقيدة؟ الشفاعة - 00:00:00

هذا خاصة من المراد بالشفاعة في باب العقيدة. الاقسام ها من يعرف؟ ها دخول المؤمنين الجنة؟ هذى الكبرى ها من مر بالشفاعة يوم القيمة ها من في اقسامها الشفاعة عند الله المراد الشفاعة عند الله لجلب خير - 00:00:30

هذا عموما طيب اقسام الشفاعة من حيث العموم ذكر الشيخ محمد عبد الله الاربع. منفي مثبتة. طيب ما المثبتة؟ المثبتة. هي التي تطلب. هي التي تطلب من يعني من غير المثبت ها؟ ها؟ نعم تطلب - 00:01:20

تطلب من غير الله. اعوذ بالله. المثبت اطلب من غير الله والمنفيه. يا ليت تطلب من الله من الله والمثبتة من غير الله. يعني تطلب من الاصنام يدخلونك الجنة. ويعدونك عن النار هذا مثبت. هذى - 00:01:45

طلب من الظاهر انقلب عنك الفهم. يعني خلنا نستغلك من شفع الجائزه؟ التي نحن نقول بها مثبتة. هي مثبتة. نعم. تطلب من نسألها من؟ يعني يجوز ان تطلب ان تطلبها من يعني الذي يتوسط لك هكذا - 00:02:05

ما زلت ها. تطلب من الله والمنفيه؟ من غير الله. او تطلب من الله بغير اذنه او من لا يرضي الله قوله ولا عمله. انتبهوا اذا المثبتة هي اللي دل عليها الادلة. والمنفيه التي لا دليل عليها. طيب قوله تعالى عن المشركين هؤلاء - 00:02:37

شف فرعون عند الله هل هذى مثبتة ولا منفيه؟ يلا انت هذى منفيه يعني هذى شفاعة باطنية طيب ما شروط الشفاعة المثبتة؟ وللدين ها؟ ان تكون باذن الله تكون - 00:03:07

باذن الله. من يرضي عليه الله عز وجل. طيب من الذي يرظاهم الله عز وجل ان يشفع فيهم المؤمنين طيب اريدك تعطيني كلاما كلام شيخ الاسلام ذكره الشيخ محمد عبد الوهاب - 00:03:27

رحمه الله في كتاب التوحيد بباب الشفاعة. يلا. الشفاعة. احسنت. الشفاعة لاهل وحيد تمام. اذا فالذى يشفع فيهم اهل التوحيد. طيب اهل التوحيد؟ ما هم بحاجة الشفاعة انتبهوا لو قال قائل ما في حاجة شفاعة الحمد لله يلا - 00:03:47

ها؟ احسنت نقول عصاة موحدون لكن عندهم معاصي نقول هؤلاء عصاة عندهم معصية. طيب اقسام الشفاعة المثبتة ها شيخ عبد الله شفاء عامة احسنت عامة وخاصة والثالثة على قولك صافي ها؟ خاصة جدا خاصة خاصة اذا عام - 00:04:17

احمد الشفاعة الخاصة بمن؟ من الذي تكون له الشفاعة خاصة دون غيره في واحد بس. رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. ما اقسامها يلا ذكرنا امس الحديث ان تكتب ما تكتب صح؟ شف العلم ترى اذا قيدته مسكته. واذا ما قيدته وذهب - 00:04:58

اقل شي وانت هناك حط السمعاء في اذنك واسمع الدرس مرة ثانية. عشان تضبط الان. يلا مسفر الشفاعة الخاصة بالنبي صلى الله عليه واله وسلم. ثلث انت حضرت صح؟ طيب ها؟ اول شي عمي ابي طالب. هذى اخص الخواصي. وحدة كبيرة. اكبر شي - 00:05:38

دخل الجنة ادخل الجنة. اكبر منها. ان يحاسب الناس. احسنت. اذا الشفاعة الحساب موقف العظيم هذا اعظم موقف الذي يتبرأ منه الرسل ويتدخلون فتؤول الى النبي صلى الله عليه وسلم فيشفع. الثانية انت قلتها - 00:06:08

دخول اهل الجنة اخص واحد في عمه ابي طالب تمام. طيب الشفاعة العامة التي تكون لمن؟ لمن استحق النار لا يدخلها. لا لا. من الذي يشفع؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولغيره من الانبياء والملائكة - 00:06:28

النبي ايش ؟ النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اضبطوها. صلى الله عليه وسلم. احسنت. النبي الله عليه وسلم ولمن ؟

لغير ما انباء عليهم الصلاة والسلام ايضا ملائكة والمؤمنين والافرات تمام طيب - 00:06:48

اقسامها انواعها. شفاعة في اهل الجنة شفاعة الدرجات في رفعة درجات بعض اهل الجنة هو في الجنة ويشفع فيه ويرفع درجاته.

الثانية شفاعة في اهل الكبار ان دخلوا النار. في من دخل النار ان يخرج منها. باقي واحدة من يعرفها ؟ ها ؟ استحق - 00:07:08

احسنت في من استحق النار ان يدخلها. طيب اي هذه من انواع الاست انكره اهل البدع ها احسنت صراع بالاسر فيه من يستحق النار

الا يدخلها عنتره وفي من دخل النار ان يخرج منها - 00:07:38

ايضا انكروه. وذكرنا امس شبههم وردينا عليها. طيب درس اليوم. يشفعون نعم المالك يشفع باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:07:58

قنا والحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى ونؤمن بحوض رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما ورد بياضا من اللبن واحلى من العسل واطيب من رائحة المسك طوله شهر - 00:08:28

شهر وانيته كنجوم السماء حسنا وكثرة. يرده المؤمنون من امته من شرب منه لم يظماً بعد ذلك باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

والصلاوة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا هذه مسألة من مسائل الايمان - 00:08:48

اليوم الاخر وهو ان نؤمن بالحوض والحوظ في اللغة مكان اجتماع الماء. الحوض في اللغة مكان اجتماع الماء والمراد به في

الشرع حوض النبي صلى الله عليه وسلم الذي يرده المؤمنون - 00:09:08

من امته طيب فايمان نبيه يقول شيخنا رحمة الله ونؤمن بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حوض عظيم. ذكر شيخنا

رحمه الله صفاته. فنؤمن به يقينا وهذا يكون قبل في العрестات قبل المرور على النار. تكون هذا الحوض قبل المرور على الصراط -

00:09:28

و قبل القنطرة فضلا عن الجنة. وفيه يصب ميزابان من الجنة. وهو من وليس هو الكوثر. لأن الكوثر هو الخير العظيم.

ومنه النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان جاء الحديث ان الحوض هو الكوثر. لكن هو كقوله صلى الله عليه - 00:09:58

وسلم الحج عرفة. ليس الحج عرفة فقط وانما هو الركن الاعظم. فمن اعظم ما اعطي النبي صلى الله عليه وسلم في العрестات

الحوض. وهو موجود الان. الان بل قبل الان فان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال قد قال ذلك انه موجود الان ففي الحديث في

البخاري - 00:10:28

قال صلى الله عليه وسلم اني فرط لكم على الحوض. والفرط هو مقدم القوم. ومنه الفرض الذي يموت صغيرا. يعني يتقدم والديه.

يكون شفيعا لهم. فهكذا فرط القوم الى الماء - 00:10:58

ليتقىدهم ليهين لهم الماء ويكون امامهم. اني فرط لكم وانا شهيد عليكم. شهيد اني بلغتكم واتتكم الرسالة كاملة واني والله هذا

الشاهد واني والله لانظر الى حوظي وهذا من ايات النبي صلى الله عليه وسلم انه في الارض وينظر الى حوضه - 00:11:18

الذى يكون يوم القيمة. طيب اذا فنؤمن بانه موجود. الان وسوف يلد المؤمنون من امته قال شيخنا رحمة الله في صفاته ماؤه اشد

بياضا من اللبن. اللبن الان من ابيض ما يكون ناصع جميل وهذا من خلق الله عز وجل. يخرج هذا اللبن من - 00:11:48

الحيوانات الابل البقرة الغنم وغيرها. من بين فرت ودم. من هذا الجزء من الحيوان فاذا حلب فاذا هو وابيض جميلا اشد بياضا من

اللبن واحلى من العسل. العسل الذي يخرج من - 00:12:18

حلو جدا لذى فيه شفاء للناس. حوض النبي صلى الله عليه وسلم في اللذة احلى من العسل واطيب من رائحة المسك. الله اكبر!

جمال في المنظر وفي الطعم وفي الريح. نسأل الله من فضله - 00:12:38

طوله شهر وعرضه شهر. طول عرض المعروف انه الطول والعرض في المربع والمستطيل فهل هو مربع ام دائري الذي يعرف

الرياضيات هل هو مربع ام دائري ؟ ها الحمد لله. الظاهر انه دائري. ويحتمل انه مربع. انا عاد - 00:12:58

الرياضيات لك علي فيها شوي المربع هل مركز المربع بتقاطع القطرين يكون بكل جهة نفس الطول كذا اذا قد يكون مربعا. على كل

حال هالوصف العظيم. وشيء جميل يعني اذا كان مربعا فله زوايا اربع. وان كان دائريا فليس له زاوية. طيب طوله شهر - 00:13:38 وعرضه شهر وانيته كنجوم السماء. حسنا وكثرة. الانية هي ما يشرب به ويشرب به كنجوم السماء حسنا يعني تتلاً وبسبب الأنوار

الان عندنا ما نشوف النجوم والا فانها جميلة جدا. اذا الانسان خرج في الليل في مكان ما فيه انوار. ثم - 00:14:08

الى السماء سبحان الله شيء عظيم جميل حتى ان الانسان ينهر من خلق الله عز وجل. نجوم متنوعة بعضها مضيء وبعضها قوي وبعضها بعيد وبعضها تنظر اليه فاذا هو يمشي. عند المراقبة يمشي - 00:14:38

ولذلك بعد ساعة انظر ثم ارجع مرة ثانية بعد ساعة تجد تغير تغيرت تغير النجوم وبعض ثابت النجم القطبي وبعض يخرج في اخر الليل وبعض في اول الليل جميلة جدا اذا فهي جميلة - 00:14:58

هذه الانية كنجوم السماء حسنا وكثرة. عدوا النجوم. يلا ذا الليل ايت بالنجوم ما تستطيع. لو لم يكن الا مجرة التبانة. مجرة التبانة هذه مجرة من الشمال الى الجنوب - 00:15:18

كأنها التبن من كثرتها. فيها نجوم بالالاف بل ربما بالملايين. وسبحان من خلقها قال العلماء ان هذه المجرة واحدة من مجرات متعددة في السماء الدنيا والسماء الدنيا اصغر السماوات. لأن كل سماء كالبيضة على ما تحتها. كل السماء بيضة - 00:15:38

فوقها محطة بها. ولذلك نحن الان الارض كروية. نحن مثلا في المملكة السعودية نرى النجوم فوق والذين تحتنا اللي هم الجهة الثانية يرون انهم يجرون فوق. كل واحد فوق. دائرة. في محيط بنا. على كل حال - 00:16:08

اذا فهي كثيرة جدا يرده المؤمنون من امته. طيب قبل هذا هل هذا الذي يسقي ناس هو النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس يقول اللهم اسقني من حوض نبيك من يده الشريفة - 00:16:28

تقول يا ليت هل فيه دليل؟ انا لا اعرف دليلا في ذلك وهل الناس يشربون بانفسهم؟ في احتمال تسقيهم الملائكة في احتمال. يسقيهم الولدان مخلدون؟ الله اعلم هذا يحتاج الى دليل هذى امور الغيب نحتاج فيها الى ادلة. ولا اعرف ذلك دليلا. طيب قال يلد -

00:16:48

المؤمنون من امته طيب وهل امة النبي صلى الله عليه وسلم الا مؤمنون الجواب لا المراد بالامة امة الدعوة. وهم كل من وجد بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. ثم من اجاب صاروا امة اجابة. اذا فجميع اهل الارض بعد - 00:17:18

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة كلهم امة دعوة. ايش معنى امة امة دعوة المدعومون الى ان يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وبما جاء به. ولا يحل لمن سمعه الا ان يؤمن به الا صار - 00:17:48

اهل النار ومر معنا قول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذى جئت به الا كان من اهل النار. فان قيل يعني - 00:18:08

اليهود والنصارى فقط نقول اليهود والنصارى وغيرهم من باب اولى. لانه اذا كان اليهود والنصارى وهم من اواخر اتباع الانبياء اليهود يزعمون ان اتباع موسى والنصارى يزعمون ان اتباع موسى عليهم السلام. وعندهم كتاب التوراة والانجيل - 00:18:28

هم مدعاون الى اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فغيروا من باب باب باب اولى. طيب اذا الذي يرده المؤمنون هذا يشمل كمل المؤمنين ومن دونهم. كل مؤمن يرد الحوض. واضح - 00:18:48

طيب لكن جاء في احاديث انه يرده اناس فيردون يقول صلى الله عليه وسلم امتي فيقول انك لا تدرى ما احدثوا بعده. فمن هؤلاء الجواب هم اهل البدع. وقبلها هم من ارتد من امن ثم ارتد. ثم اهل البدع - 00:19:08

من مات على الایمان لكن عنده بدعة. وقال بعض العلماء ومنهم اهل الكبائر. من على كبرته من الربا والزنا والقتل وقطيعة الرحم وعقوق الوالدين وعافانا الله واياكم شرب الخمر وغيرها من الكبائر. اذا من الذي يردون؟ ثلاثة اصناف. من ارتد بعد - 00:19:38

النبي صلى الله عليه وسلم من قاتلهم الصحابة رضي الله عنهم فان بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم الناس ثلاثة بل اربعة كفار لم تبلغهم الدعوة او بلغتهم ولم يؤمنوا. ثانيا اناس دخلوا الامام دخلوا الاسلام ثم - 00:20:08

ثم ارتدوا بالكلية والنوع الرابع اناس بقوا عن الایمان لكن منعوا الزكاة من منع منهم جدا لحق بالصنف الثاني مهما هو؟ مرتد. ومن

منع منهم بخلا على ايمانه لكن الصحابة رضي الله عنهم قاتلوه قاتلوهم. وهم الذين حاج عمر فيهم - 00:20:28

ابا بكر رضي الله عنهم فان عمر رضي الله عنه قال لابي بكر كيف تقاتل من قال لا الله الا الله فقال والله لو قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة وقال والله لو منعوني عقالا - 00:20:58

وفي رواية عنقا عقال ما يربط به البعير والعنق صغير الغنم. والله لو منعوني عقالا او قال كانوا يؤدونه الى النبي صلى الله عليه وسلم لقاتلهم عليه. وقاتلهم. يقول عمر رضي الله عنه فما هو - 00:21:18

الا رأيت ان الله قد شرح صدر ابى بكر للقتال فعرفت انه الحق الرابع وهم اهل الايمان ما ثبت. وهم جل من بقى. صحابة النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:21:38

وفي مكة وفي بعض اطراف الجزيرة. لكن كثيرا من حول المدينة ارتد. اذا هؤلاء يردون من الحوض ما هم من هم؟ المرتدون. ثانيا
كمروا اهل البدع. وما اكثراهم كثيرون من يقدم العقل على النقل من احدث بعد احدث في دين الله بعد النبي - 00:21:58

صلى الله عليه وسلم ورؤوسهم اربعة. رؤوس اهل البدع اربعة الخوارج وهم اول فرقة مرقت من الاسلام اعني خرجت واختلف
العلماء فيهم هل هم مرتدون؟ كفار او غير كفار؟ على قولين. وشيخنا ابن عثيمين رحمه الله - 00:22:28

اختار ما اختار علي ابن ابى طالب رضي الله عنه. فان عليا وهو من قاتل الخوارج سئل هل الخوارج تبدون كفار قال من الكفر فروا.
من الكفر فروا اذا ما كان يكفرهم علي رضي الله عنه مع انهم قاتلوه - 00:22:48

شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يختار هذا القول انهم ليسوا كفارا لكنهم اهل بدعا عظيمة. النوع الثاني فرقة الثانية الشيعة وهم الذين
غنوا في ال البيت وبعضاهم آآبعضاهم الهم - 00:23:08

كثير منهم ان لم يذكر لهم يكفرون الصحابة رضي الله عنهم. ويتهمن عائشة رضي الله عنها بالزناء القدريه وهم الذين ينكرون قدرة
الله على افعال العباد. وغولاتهم ينكرون ان الله بافعال العباد. وسماهم النبي صلى الله عليه وسلم جيوس الامة. الرابع المرجئة -

00:23:28

وهم الذين يقولون لا يضر مع الايمان ذنب. ويكتفي في الايمان العلم. تعلم ان الله موجود خلاص انت مؤمن وايمانك كايمان ابى بكر
الصديق رضي الله عنه. اذا هؤلاء الان الاربعة من يرد من الحوض - 00:23:58

واما من يقول ان الذي يرد من الحوض من الصحابة. فنقول اعد كلامك اعد كلامك يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم
يقولون كل الصحابة الا ثلاثة عشر يقولون لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اصحابي اصحابي - 00:24:18

فيقولون انك لا تدرى ما حدث بعده. وعلى رأي هؤلاء الضلال يقوم كل الصحابة ارتدوا الم يبق على الايمان الا ثلاثة عشر. نقول تعالى
اعد كلامك. طيب يعني الصحابة مرتدون - 00:24:45

ومن جاء بعدهم يعني من اهل الجنة اذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الصحابة رضي الله عنهم رب اهل الجنة قالوا فكربنا. فقال ثلث
أهل الجنة فكبروا. قال اني لارجو ان تكون - 00:25:05

أهل الجنة نصف اهل الجنة من امة الاسلام. وعلى رأي هؤلاء ما يدخل الجنة من الصحابة الا ثلاثة عشر بس ثلاثة عشر طيب والباقين؟
من بعدهم يعني اهل هم اهل الامام - 00:25:25

والله لو الانسان عاقل لو كان عاقلا لعرف ان هذا القول باطل. فضلا عن النصوص. واضح ولا؟ الان هل يمكن ان يكون الايمان في
اخر الامة واولها ما فيه امام؟ الا ثلاثة عشر بس - 00:25:44

هذا امر فظيع امر ما يعقل ناهيك عن انه مصاد من النصوص الشرعية. الله عز وجل يقول والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار رضي الله عنهم ورضوا عنه اية نص عظيم وقال محمد رسول الله والذين امنوا معه والذين معه اشداء على الكفار -

00:26:04

ما بينهم كل الصحابة كل الصحابة تعودون. وعلى رأسهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه ووالله ان علي بن ابى طالب
رضي الله عنه وارضاه وجماعنا واياه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. ما يرضي هذا - 00:26:32

بل انه على منبر الكوفة مسجد الكوفة الجامع على المنبر يقول من فضلي على ابى بكر عمر ضربته حد الفرية يجلد. لكن بعض الناس قد اضلهم الشيطان واظلهم دعاة الفتنة - [00:26:52](#)

ورؤوس الضلال من حجبهم عن الحق. واضلواهم. ونسأله لهم الهدایة. نسأل الله ان يردهم اليه رداً جميلاً. يقول يريده المؤمنون من امته من شرب منه لم يظماً بعد ذلك - [00:27:12](#)

لذلك انتبهوا من شرب من الحوض لم يغصب بعد ذلك يعني في القيامة او حتى في الجنة طب و حتى في الجنة. يعني ما عاد يشرب في الجنة. من قال لك ذا؟ قال حديث. قال هل قال من - [00:27:32](#)

من شرب منه لم يشرب بعد ذلك. الحديث ترى ما قاله شيخنا رحمة الله نصوص حديث. انه قل لن يظماً لكنه يشرب في الجنة شربة لذذ و تنعم. لأن الاكل والشرب في - [00:27:52](#)

هو نعمة شرب تلذذ و تنعم و هناء و راحة و طمأنينة. لا شرب جوع لا شرب عطش و اكل جوع لا فان الجنة كلها نعيم. نسأل الله عز و جل ان يجمعنا واياكم في جنات النعيم ووالدينا وجميع المسلمين - [00:28:12](#)

وان نكون ممن ورد حوض النبي صلى الله عليه وسلم وشرب منه والله تعالى اعلم الحب خارج الجن ايه لا لا خارج الجنة و ظاهر النصوص انه في العرصات قبل النار و يخرج من الجنة ميزابان الميزاب الميزاب الذي يوضع على المباني يجمع المطر ثم يصب - [00:28:32](#)

خارج سمع اننا مزاب. شفتو الكعبة؟ الكعبة فيها فوق. رأيتها؟ مثل شيء زي الماسورة هذا الميزاب. فمن الجنة يخرج بيزابان يصبان في الحوض نعم. يقول احسن الله اليك. ما الفرق بين قتال اهل البغي والخوارج - [00:29:02](#)

الفرق في الاعتقاد ان الخوارج الخوارج عندهم اعتقاد ان صاحب الكبيرة كافر مخلد في النار. هذا في نفس انفسهم. ثانيا اما اوام اهل البغي فهم اهل ايمان لكنهم اهل تعدى. خرجو عن الامام. امام المسلمين و لهم - [00:29:32](#)

شوكة ومنعة لهم شوكة منعة يعني قوة. واما قتال فواحد. يقتلون جميعاً يقاتلون جميعاً لكن اذا قوتلوا فانهم اذا انهزموا خلاص يقف القتال. واسيرهم لا يقتل. جريح لا يقتل - [00:30:02](#)

وهذى ام لا يطلب. واموالهم لا تقسم ونسائهم لا تسبى. جميعاً فهم في في القتال واحد لكن من حيث الاعتقاد الخوارج لهم اعتقادان خبيثان تكفير الائمة يعني ائمة المسلمين الحكام - [00:30:22](#)

والثاني اعتقاداً اصحاب الكبائر كفار. بعكس اهل البغي لا يكفرون الامام لكن يخرجون عليه. واعتقادهم كاعتقاد اهل السنة لكنهم في هذا المسألة هذا اللي عندي فيها والله تعالى اعلم. يقول احسن الله اليك ما صحة حديث - [00:30:42](#)

اني ما اجمله مرة فما حوضي ازود الناس لاهلي. اليمن اضربيه بعصاى حتى يرفض على. وما معناه ما ادرى هل هي سؤاله؟ يقول احسن الله اليك هل الحوض هو نهر الكوثر؟ لا - [00:31:02](#)

الكوثر يصب في الحوض - [00:31:22](#)